

قولاً واحداً

عدوان إسرائيل على التيفور السبب والنتيجة؟

ميسون يوسف

كان واضحاً بعد الهزيمة التي نزلت بأيدو العدوان الإسرائيلي على سوريا وحلت بهم في الأسابيع الأخيرة في الجنوب الغربي، كان واضحاً أن هذه الهزيمة سببت بالألم الشديد لقوى العدوان عامة وإسرائيل وأميركا بشكل خاص، حيث إن انتين راهنت على الإرهابيين لبقاء المنطقة إلى القنطرة إلى سوريا، موروا بدرعاً خارج سيطرة الدولة السورية لتقويم بواطن ثلاث خدمة العدوان: تشكل حزاماً أمانياً لإسرائيل، وتمكن جسر عبور إسرائيلي للتدخل في سوريا، ومنطقة عزل سورية عن الأردن ومنعها من إعادة الاتصال البري عبره بالخارج.

وزاد من الألم الإسرائيلي أن سوريا تصرفت دون أن تغير أي انتشار للتهويدي والتهديد الأميركي أو المقاومات الإسرائيلية التي حول عليها التكون بمثابة الحاجز الذي يمنع سوريا عن التوجه إلى الجنوب لتحريره، وكذلك فإن إسرائيل تعلم أن سوريا تدرك حدود القوة والإمكانات لكل طرف تدخل أو تدخل في المشهد، وفي سياق هذا الإدراك فإن مخمور المقاومة يدرك أيضاً أن إسرائيل لا تملك القوة والقدرة لاطلاق حرب لإنقاذ الإرهابيين الذين طالما رأوه وأمدتهم بكل وسائل الدمار والتدمير في الداخل السوري.

إذاً في لحظة الانتصار على إنتصارات سوريا من البالد وعلى مشارف خط الفصل في الجولان، وجدت إسرائيل نفسها ماجحة عن وقف العملية، ووجدت أنها بحاجة لعمل سكري مما يثبت وجودها ويؤكد عدم انسجامها من الميدان السوري ولتحقيق هذا الهدف وجه بعض طائراتها لقصص مسكنة سوريا وسط البلاد وبشكل يمكنها من أن تتفادى العدوان دون الدخول في الأهواء السورية ودون أن تعرض طائراتها للخطر ودون أن تتسبب بظهور الوضع العسكري.

إثبات الوجود والتشويش على انتصارات سوريا في الجنوبي كان هدف العدوان الإسرائيلي، لكن سوريا بجيشها ودفعها الجوي كانت بالمرصاد للعدوان الإسرائيلي الذي كان الهدف الفاعلي كافياً للقول إن إسرائيل لم تتحقق ما أرادت من العدوان، ولم تؤثر في شيء على عملية الجنوبي المستمرة وأكملت الدفقاتات السورية التي أصابت طائرة عددة وأسقطت معظم الصواريخ ومنها من الوصول إلى أهدافها وأسقطت معها أهداف العدوان، أكدت سوريا بدفاعها الجوي أن مشهد القوة في مواجهة العدوان إنما هو في خط تصاعدي متزايد وأن معادلة الردع والتوازن في طريقها المستمر للتعزير.

المصالحات تتسع.. والمساعدات تتدفق إلى القرى والبلدات

نحو ٨٠ بالمئة من محافظة درعا بقبضة الجيش



دبابة من مخلفات الإرهابيين التي استعادها الجيش في منطقة غرب بريف درعا (سانا)

وبلغت الوكالة إلى أن الأهلية تجمعوا في ساحة البلدة جاملين وسطية وأهلاً وسقراً خبراء الأرض التي طالما شكلت مصدر رزق للأهالي مطالعين الجهات المعنية في المحافظة بالإسراع في تأهيل البيئي التحتية وتوفير الخدمات الأساسية التي حرمت منها الأهالي قبل انتحارهم.

في الآونة منتصف تناهيل جيش خالد بن الوليد المباغ لداعش

الذين أنهاوا ظاهرات الحياة الطبيعية في البلدة وأغشوا على

أهلاً وسقراً خبراء الأرض التي طالما شكلت مصدر رزق

للهذه المحافظة بحسب ما ذكره رئيس مجلس المحافظة

الوطني - وكالات

واصل الجيش العربي السوري تقدمه في ريف درعا الشرقي، بموازاة تفتبثه في نقاط جديدة على الحدود الأردنية، في وقت انسعت فيه رقعة المصادرات في عدد من بلدات وقرى الريف الشمالي، ووصلت محافظة درعاً إلى اتساع مساحتها إلى عدد من القرى والبلدات التي اعادت مؤخراً إلى كفف الدولة.

وفي النهاية، أكدت وكالة سانا، أن الجيش حرر منطقه صوامع الحبوب والسجين المركزي في غرب جنوب شرق درعاً وسيطر على المنطقة بالكامل، عدماً ذكر «الإسلام الحريري»

«كتيبة المجاهدة»، خوب غرب المدينة.

وافتربت مواقع المكتوية معارضة، أن قدم الجيش يأتي بعد السيطرة على كامل الشريط الحدودي مع الأردن، والمد

من جنوب طيبس بريف درعاً الجنوبي الشرقي موروا بمعبر

نصب ولة الدفاع الجوي حتى قرية زيزون بريف درعاً

الشمالي الغربي.

وتحذرت «سانا» عبر «تلفزيون» عن آباء عن اتفاق بين الدولة

وال مليشيات الساحنة في كل من سليم، كفر شوش، كفر ناسوس،

وعقرباً بريف درعاً الشمالي، ينص على تسليم المليشيات

السلاح التقليدي والتوسيعية أوضاع الراغبين بالتسوية،

وعودة مؤسسات الدولة إلى المناطق المذكورة والمساعدة على

عودة من خرج منها.

وبحسب المعلومات التي نقلتها الوكالة، «يبدأ سوريا الانفاق

فظهر اليوم الأربعاء، في حين أكدت وكالة سبوتنيك، أن بدء

ال��طة في الفوهة الشرقية... فلتساهم مع إلاء النساء

في ضعف ذلك، ذكر ساناً، أنه بعد استكمال تمشيط بلدة علما

والأخلاص الزراعية في محيطها من قبل وحدات الجيش العربي

الوطني تم تحريرها من الإرهاب من خلال عمليات إصابة وبناء

والمعد ذاته من أسلحة المليشيات التي تأسست في مدينة العنكبوت

في غضون ذلك، ذكر ساناً، أنه بعد استكمال تمشيط بلدة علما

والأخلاص الزراعية في محيطها من قبل وحدات الجيش العربي

الوطني تم تحريرها من الإرهاب من خلال عمليات إصابة وبناء

والمعد ذاته من أسلحة المليشيات التي تأسست في مدينة العنكبوت

في غضون ذلك، ذكر ساناً، أنه بعد استكمال تمشيط بلدة علما

والأخلاص الزراعية في محيطها من قبل وحدات الجيش العربي

الوطني تم تحريرها من الإرهاب من خلال عمليات إصابة وبناء

والمعد ذاته من أسلحة المليشيات التي تأسست في مدينة العنكبوت

في غضون ذلك، ذكر ساناً، أنه بعد استكمال تمشيط بلدة علما

والأخلاص الزراعية في محيطها من قبل وحدات الجيش العربي

الوطني تم تحريرها من الإرهاب من خلال عمليات إصابة وبناء

والمعد ذاته من أسلحة المليشيات التي تأسست في مدينة العنكبوت

في غضون ذلك، ذكر ساناً، أنه بعد استكمال تمشيط بلدة علما

والأخلاص الزراعية في محيطها من قبل وحدات الجيش العربي

الوطني تم تحريرها من الإرهاب من خلال عمليات إصابة وبناء

والمعد ذاته من أسلحة المليشيات التي تأسست في مدينة العنكبوت

في غضون ذلك، ذكر ساناً، أنه بعد استكمال تمشيط بلدة علما

والأخلاص الزراعية في محيطها من قبل وحدات الجيش العربي

الوطني تم تحريرها من الإرهاب من خلال عمليات إصابة وبناء

والمعد ذاته من أسلحة المليشيات التي تأسست في مدينة العنكبوت

في غضون ذلك، ذكر ساناً، أنه بعد استكمال تمشيط بلدة علما

والأخلاص الزراعية في محيطها من قبل وحدات الجيش العربي

الوطني تم تحريرها من الإرهاب من خلال عمليات إصابة وبناء

والمعد ذاته من أسلحة المليشيات التي تأسست في مدينة العنكبوت

في غضون ذلك، ذكر ساناً، أنه بعد استكمال تمشيط بلدة علما

والأخلاص الزراعية في محيطها من قبل وحدات الجيش العربي

الوطني تم تحريرها من الإرهاب من خلال عمليات إصابة وبناء

والمعد ذاته من أسلحة المليشيات التي تأسست في مدينة العنكبوت

في غضون ذلك، ذكر ساناً، أنه بعد استكمال تمشيط بلدة علما

والأخلاص الزراعية في محيطها من قبل وحدات الجيش العربي

الوطني تم تحريرها من الإرهاب من خلال عمليات إصابة وبناء

والمعد ذاته من أسلحة المليشيات التي تأسست في مدينة العنكبوت

في غضون ذلك، ذكر ساناً، أنه بعد استكمال تمشيط بلدة علما

والأخلاص الزراعية في محيطها من قبل وحدات الجيش العربي

الوطني تم تحريرها من الإرهاب من خلال عمليات إصابة وبناء

والمعد ذاته من أسلحة المليشيات التي تأسست في مدينة العنكبوت

في غضون ذلك، ذكر ساناً، أنه بعد استكمال تمشيط بلدة علما

والأخلاص الزراعية في محيطها من قبل وحدات الجيش العربي

الوطني تم تحريرها من الإرهاب من خلال عمليات إصابة وبناء

والمعد ذاته من أسلحة المليشيات التي تأسست في مدينة العنكبوت

في غضون ذلك، ذكر ساناً، أنه بعد استكمال تمشيط بلدة علما

والأخلاص الزراعية في محيطها من قبل وحدات الجيش العربي

الوطني تم تحريرها من الإرهاب من خلال عمليات إصابة وبناء

والمعد ذاته من أسلحة المليشيات التي تأسست في مدينة العنكبوت

في غضون ذلك، ذكر ساناً، أنه بعد استكمال تمشيط بلدة علما

والأخلاص الزراعية في محيطها من قبل وحدات الجيش العربي

الوطني تم تحريرها من الإرهاب من خلال عمليات إصابة وبناء

والمعد ذاته من أسلحة المليشيات التي تأسست في مدينة العنكبوت

في غضون ذلك، ذكر ساناً، أنه بعد استكمال تمشيط بلدة علما

والأخلاص الزراعية في محيطها من قبل وحدات الجيش العربي

الوطني تم تحريرها من الإرهاب من خلال عمليات إصابة وبناء

والمعد ذاته من أسلحة المليشيات التي تأسست في مدينة العنكبوت

في غضون ذلك، ذكر ساناً، أنه بعد استكمال تمشيط بلدة علما

والأخلاص الزراعية في محيطها من قبل وحدات الجيش العربي

الوطني تم تحريرها من الإرهاب من خلال عمليات إصابة وبناء

والمعد ذاته من أسلحة المليشيات التي تأسست في مدينة العنكبوت

في غضون ذلك، ذكر ساناً، أنه بعد استكمال تمشيط بلدة علما

والأخلاص الزراعية في محيطها من قبل وحدات الجيش العربي

الوطني تم تحريرها من الإرهاب من خلال عمليات إصابة وبناء

والمعد ذاته من أسلحة المليشيات التي تأسست في مدينة العنكبوت

في غضون ذلك، ذكر ساناً، أنه بعد استكمال تمشيط بلدة علما

والأخلاص الزراعية في محيطها من قبل وحدات الجيش العربي

الوطني تم تحريرها من الإرهاب من خلال عمليات إصابة وبناء

والمعد ذاته من أسلحة المليشيات التي تأسست في مدينة العنكبوت

في غضون ذلك، ذكر ساناً، أنه بعد استكمال تمشيط بلدة علما

والأخلاص الزراعية في محيطها من قبل وحدات الجيش العربي

الوطني تم تحريرها من الإرهاب من خلال عمليات إصابة وبناء

والمعد ذاته من أسلحة المليشيات التي تأسست في مدينة العنكبوت

في غضون ذلك، ذكر ساناً، أنه بعد استكمال تمشيط بلدة علما

والأخلاص الزراعية في محيطها من قبل وحدات الجيش العربي

الوطني تم تحريرها من الإرهاب من خلال عمليات إصابة وبناء

والمعد ذاته من أسلحة المليشيات التي تأسست في مدينة العنكبوت

في غضون ذلك، ذكر ساناً، أنه بعد استكمال تمشيط بلدة علما

والأخلاص الزراعية في محيطها من قبل وحدات الجيش العربي

الوطني تم تحريرها من الإرهاب من خلال عمليات إصابة وبناء

والمعد ذاته من أسلحة المليشيات التي تأسست في مدينة العنكبوت

في غضون ذلك، ذكر ساناً، أنه بعد استكمال تمشيط بلدة علما

والأخلاص الزراعية في محيطها من قبل وحدات الجيش العربي

الوطني تم تحريرها من الإرهاب من خلال عمليات إصابة وبناء

والمعد ذاته من أسلحة المليشيات التي تأسست في مدينة العنكبوت

في غضون ذلك، ذكر ساناً، أنه بعد استكمال تمشيط بلدة علما

والأخلاص الزراعية في محيطها من قبل وحدات الجيش العربي

الوطني تم تحريرها من الإرهاب من خلال عمليات إصابة وبناء

والمعد ذاته من أسلحة المليشيات التي تأسست في مدينة العنكبوت

في غضون ذلك، ذكر ساناً، أنه بعد استكمال تمشيط بلدة علما

والأخلاص الزراعية في محيطها من قبل وحدات الجيش العربي

الوطني تم تحريرها من الإرهاب من خلال عمليات إصابة وبناء

والمعد ذاته من أسلحة المليشيات التي تأسست في مدينة العنكبوت

في غضون ذلك، ذكر ساناً، أنه بعد استكمال تمشيط بلدة علما

والأخلاص الزراعية في محيطها